

إطارها الواسع ”الإيمان بالله تعالى ووحدانيته، والإيمان بالقرآن الكريم ونبوة محمد عليه الصلاة والسلام، والإيمان بالآخرة والبعث والجزاء“، ويكاد يكون المحور الذي تدور حوله هو إقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.

II- قاموس المفاهيم الأساسية:

- مستخلفين فيه: خلفاء في التصرف فيه.
- أنزل إليه من ربه: الوحي، القرآن الكريم.
- لا نفرق بين أحد من رسله: لا نؤمن ببعض ونكفر ببعض.
- غفرانك: نسألك المغفرة.
- إليك المصير: إليك المنتهى.
- على شريعة من الأمر: على منهاج واضح من الدين.
- أهواء الذين لا يعلمون: ضلالات المشركين.

III- استخلاص المضامين الأساسية للنصوص:

- الدعوة إلى الإيمان بالله تعالى ورسوله والإنفاق من مال الله للحصول على الأجر والثواب.
- تقرر الآية الكريمة بعض أسس العقيدة الصحيحة.
- أمر الله تعالى نبيه بإتباع الشريعة الإسلامية الصحيحة وعدم إتباع الذين لا يعلمون.

تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

I- مفهوم العقيدة والشريعة ومظاهر ترابطهما:

1- مفهوم العقيدة والشريعة:

1-1- مفهوم العقيدة:

العقيدة: في اللغة: من العقد، وهو الربط والإحكام، وأيضا ما عقد عليه القلب وتدين به الإنسان، وشرعا: التصديق القلبي اليقيني بوجود الله تعالى ووحدانيته المصحوب بالعمل الصالح، وترتكز عقيدة الإسلام على ستة أركان ينبغي الإيمان بها إيمانا صادقا خالصا لا شبهة فيه ولا ريب: (الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره).

1-2- مفهوم الشريعة:

الشريعة: لغة: الطريق والمنهاج، وشرعا: هي التكاليف العملية التي جاء بها الإسلام في العبادات والمعاملات والأخلاق ونظم الحياة، لتنظيم علاقة الناس بربهم و ببعضهم البعض وبمحيطهم.

2 – مظاهر الترابط بين العقيدة والشريعة:

بين العقيدة والشريعة علاقة ترابط وتكامل، يتجلى ذلك فيما يلي:

- اقتران الإيمان بالعمل الصالح.
- زيادة الإيمان بالطاعة ونقصانه بالمعصية.
- توافق العقيدة بالشريعة من خلال تقويم السلوك كمنع الجريمة مثلا.

II – مقاصد الترابط بين العقيدة والشريعة:

لا يستقيم إسلام المرء إلا بالجمع بين عقيدة نقية راسخة تستقر في القلب تكون أصلا لشريعة تظهر على الجوارح، فلا قيمة لنظام لا يستند على أساس متين، فمن من مقاصد ترابط العقيدة والشريعة:

- إرشاد الناس إلى عبادة الله تعالى وفق ما شرعه وبينه.
- تقويم سلوك الإنسان وتزكيته ليعيش متوازن الشخصية بين ما يؤمن به وما يقوم به من سلوكات.
- تكوين مجتمع مسلم صالح قوانينه من القرآن والسنة المؤسسين للمساواة والعدل والحرية والسلم والتعايش.